

الوافي في الوفيات

أظهرت تقوى ونسكاً ... أيها في الأمر صنعه .
ولو بدا لك سلجٌ ... منه لآثرت لطفه .
فارجع إلى مذهب الشبي ... خ رب مكٌ برجعه .
فما تقاك مليحاً ... وليس كفرٌ بدعه .
وليس من ألسن النا ... س للمرائين منعه .
أبو الفضل ابن أبي طاهر .

أحمد بن طيفور أبو الفضل ابن أبي طاهر مروزي الأصل أحد البلغاء الشعراء الرواة من أهل الفهم المذكورين بالعلم وهو صاحب كتاب " تاريخ بغداد في أخبار الخلفاء والأمراء وأيامهم " توفي سنة ثمانين ومائتين ومولده سنة أربع ومائتين مدخل المأمون إلى بغداد ذكر ذلك ولده عبيد الله فيما ذكر به على تاريخ والده .
وكان مؤدب كتاب عاميًّا ثم تخصص وجلس في سوق الوراقين في الجانب الشرقي . قال صاحب كتاب " الباهر " جعفر بن حمدان : ولم أر منه ولا أبلد علماً ولا ألحن . ولقد أنشدني شعراً يعرضه عليّ في إسحاق بن أيوب لحن في بضعة عشر موضعاً منه وكان أسرق الناس لنصف بيت وثلاث بيت وكذا قال لي البحري فيه وكان مع هذا جميل الأخلاق طريف العشرة .
حدث أبو هفان قال : كنت أنزل في جوار المعلّى بن أيوب صاحب العرض والجيش أيام المأمون وكان أحمد بن أبي طاهر ينزل عنده فأصقنا إصاقة شديدة فقلت لابن أبي طاهر : هل لك في شيء لا بأس به تدعني حتى أسجيك وأمضي إلى المعلّى فأعلمه أن لي صديقاً قد توفي فأخذ منه ثمن كفني فننفقه فقال : نعم وجئت إلى وكيل المعلّى فعرفته خبرنا فصار معي إلى منزلي فتأمل ابن أبي طاهر ثم نقر أنفه فصرخ فقال لي : ما هذا ؟ فقلت : هذه بقية من روحه كرهت نكهته فخرجت من آسته فضحك وعرف المعلّى خبرنا فأمر لنا بجملة دنانير .
وله من المصنفات كتاب " المنثور والمنطوم " أربعة عشر جزءاً . " سرقات الشعر " كتاب بغداد " الجواهر " . " المؤلفين " . " الهدايا " . " المشتق " . " المختلف من المؤلف " . " أسماء الشعراء الأوائل " . " الموشى " . " ألقاب الشعراء ومن عرف بالكنى ومن عرف بالاسم " . " المعرقين من الأبناء " . " المعتذرين " . " اعتذار وهب من صرطته " . " من أنشد شعراً وأجيب بكلام " . " الحجّاب " . " مراثية هرمز بن كسرى أنوشروان " . " خبر الملك العاتي في تدبير الملك والسياسة " . " الملك المصلح والوزير المعين " . " الملك البابلي والملك المصري الباغيين والملك الحكيم الرومي " . " المزاح

والمعانيات " . " مفاخرة الورد والنجس " . " مقاتل الفرسان " . " مقاتل الشعراء " . " الخيل " . كبير . " الطرد " . " سرقات البحري من أبي تمام " . " جمهرة بني هاشم " . " رسالة إلى إبراهيم ابن المدير " . " النهي عن الشهوات " . " رسالة إلى علي بن يحيى " . " الجامع في الشعراء وأخبارهم " . " فضل العرب على العجم " . " لسان العيون " . " أخبار المتطرفات " . " اختيار أشعار الشعراء " . " واختيار شعر بكر بن النطاح " . " المؤمنس " . " الغلة والغليل " . " المعتذرين " . " اختيار شعر دعبل " . " اختيار شعر مسلم " . " اختيار شعر العتّابي " . " اختيار شعر منصور النمري " . " اختيار شعر أبي العتاهية " . " اختيار بشار وأخباره " . " أخبار مروان وآل مروان " . " أخبار ابن الدمينه " . " أخبار قيس الرقيات وشعره " .
ومن شعر ابن أبي طاهر :

وما الشعر إلا السيف ينبو وحدّه ... حسامٌ ويمضي وهو ليس بذي حدّ .
ولو كان بالإحسان يرزق شاعرٌ ... لأكدى الذي يجدي وأجدى الذي يكدي .
؟؟ ؟ أبو حامد المروزي الشافعي .

أحمد بن عامر بن بشر أبو حامد المروزي الفقيه الشافعي تفقه على أبي إسحاق المروزي وصنف " الجامع " في الفقه وشرح " مختصر المزني " وصنف في أصول الفقه وكان إماماً لا يشق غباره نزل البصرة وعنه أخذ فقهاؤها توفي سنة اثنتين وستين وثلاث مائة .
إمام جامع قرطبة .

أحمد بن عبادة بن علكدة بسكون اللام الرعيني المالكي إمام جامع قرطبة كان زاهداً فاضلاً قلد الشورى توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة .
أبو الحسين ابن الوزير أبي أحمد